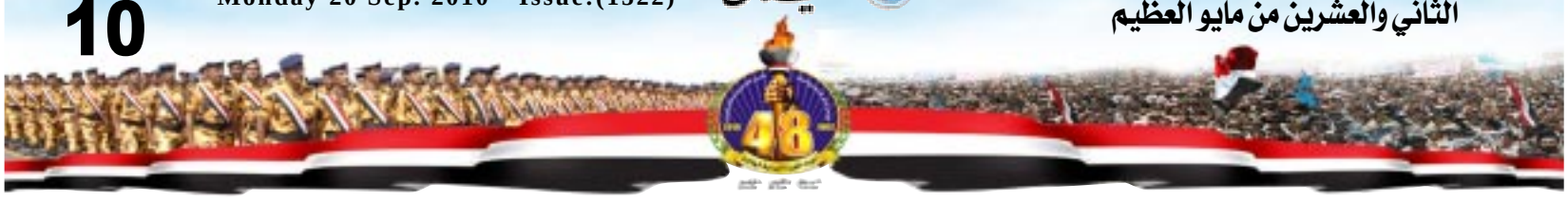

حول العالم

موسوي: لن ترهبنا مضايقات «الباسيج»

■ أكد زعيم المعارضة الاصلاحية الايرانية مير حسين موسوي أن الاحتجاجات ستستمر رغم مضايقات قوات التعبئة الشعبية «الباسيج» متهماً الحكومة الإيرانية بتقديم المصالح الشخصية والفئوية على مصالح البلد القومية.

وقال موسوي: إن مضايقات «الباسيج» لن تؤثر على نشاط المعارضة، مؤكداً ان الحكومة تقوم بتهميش وتحقير أي شخص يوجه الانتقادات لها حتى ولو كان ذلك المنتقد مرجعاً دينياً كبيراً، وتابع: «إن هؤلاء سيقومون بسلب اجتهاده وتقزيمه، أما إذا مدحهم فإنه سيكون أعلى المراجع في البلد»، مؤكداً أنه سيواصل مقاومته للحكومة، وان المضايقات الامنية لن تقف حائلاً امام التحرك بمشروع جبهة الأمل الأخضر.□

نتائج الاستفتاء تعزز فرص حزب العدالة التركي

■ اعتبر محللون أن الفوز الكبير لمؤيدي إجراء مراجعة دستورية خلال الاستفتاء الذي جرى الأسبوع الماضي في تركيا مهد الطريق أمام فوز جديد لحزب العدالة والتنمية الذي يترأسه رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان في الانتخابات التشريعية المقبلة.

ويعتبر المراقبون ان نسبة الاستفتاء لصالح التعديلات الدستورية هي مؤشر قوي ومبكر لصالح حزب العدالة والتنمية على حساب المعارضة، وهو بمثابة التصويت على الثقة بالحكومة، ويمكنه بالتالي أن يؤكد وبشكل شرعي أن حزب العدالة والتنمية حاز على الاصوات المؤيدة في الاستفتاء والتي بلغت ٥٨٪.□

صحة «الزعيم» تؤجل مؤتمر الحزب الحاكم في كوريا الشمالية

■ أفادت شبكة «واي تي ان» الاخبارية الكورية الجنوبية بانه تم تاخير مؤتمر مهم للحزب الشيوعي الحاكم في كوريا الشمالية بسبب تدهور صحة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل.. ونقلت المحطة عن مسؤولين في الاستخبارات الكورية الجنوبية، ان صحة كيم تدهورت بعد زيارته الاخيرة للصين، ويتوقع ان يتم خلال هذا المؤتمر- الذي يعتبر أهم واكبر تجمع سياسي في البلاد منذ ثلاثين عاماً- تمهيد الطريق أمام خلافه محتملة لنقل السلطة من كيم الى ابنه الاصغر جونج اون.. وبدأ الحديث عن خلافة كيم منذ سنتين عندما تم الكشف عن إصابته بجلطة دماغية..□

بوتين عائد لرئاسة روسيا

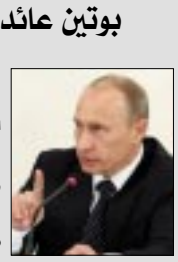

■ رفض رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين تاكيد ما إذا كان يعتزم الترشح مجدداً للرئاسة عام ٢٠١٢م، لكنه تحدث الخميس الماضي عن الولايات الاربع للرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت، الامر الذي لم يعد يترك مجالاً واسعاً للشك في نواياه، وقال بوتين: «هناك رئيس امريكي هو روزفلت انتخب اربع مرات على التوالي لأن القانون كان يسمح بذلك» في اشارة الى فرانكلين روزفلت الذي تولي رئاسة امريكا من ١٩٣٣ الى ١٩٤٥م ونجح في اخراج بلاده من الركود وتوفى قبل الانتصار على المانيا النازية بقليل..□

المؤتمر الوطني يرفض أي تدخل أجنبي في استفتاء الجنوب

قلق كبير على مصير السودان

■ تتصاعد وتيرة القلق في أوساط السودانيين إزاء مصير بلادهم مع اقتراب موعد استفتاء الجنوب في التاسع من يناير المقبل، وسط توقعات قوية بانفصال الاقليم، ونشوء دولة جديدة لن تتوقف تداعياتها السلبية على هذا القطر العربي الافريقي صاحب المساحة الأكبر في قارته، بل ستمتد الى محيطه الاقليمي وخاصة دول جواره العربية والافريقية على حد سواء، كما يرى الكثير من المراقبين والمتابعين للشان السوداني.

وبحسب استطلاعات رأي وتحقيقات أجرتها العديد من الأجهزة الاعلامية المحلية والعربية مع السودانيين في مناطق الشمال من جنوبيين وشماليين اتفقت فيها جميع الآراء على خيار الوحدة خاصة بين المواطنين الجنوبيين المعنيين بالاستفتاء، كما تتطابق الآراء ايضاً على خيار الانفصال ان حدث فإنه سيمثل كارثة حقيقية على بلادهم ووحدتها، وسيصبح قاعدة تقود بدورها الى تفكيك البلاد خاصة من إقليم دارفور المتوتر والمتوثب لفكرة الانفصال التي أصبحت واضحة في لهجة أبناء الاقليم بمن فيهم قطاع واسع من نخبته المثقفة والمتنورة.

ويعيش في الشمال اكثر من ثلاثة ملايين جنوبي وفقاً لإحصاءات رسمية، أغلبهم ولدوا وعاشوا في الشمال، وبعضهم جاء نازحاً بعد الحرب الاهلية في الجنوب، وبعضهم الآخر قدم من دول اللجوء واستقر في مناطق الشمال، ويرى الكثير من السودانيين أن شريكي الحكم في البلاد بعد توقيع اتفاق السلام في نيفاشا أبديا اهتماماً كبيراً بمسيرة السلام وإيقاف الحرب، لكنهما لم يعملا جدياً باتجاه خيار الوحدة وتعريف المواطنين بأبعاد الاستفتاء وخطورة تصويت الجنوبيين على الانفصال.. ويؤكد البرفيسور والسياسي حسن سيد أحمد، عدم منطقية الاستفتاء من أساسه، وتحدث في ندوة الخميس الماضي بالخرطوم عن تاريخ العلاقة بين الشمال والجنوب، وقال: لقد أصبح الجنوب جزءاً من السودان منذ مؤتمر جوبا ١٩٤٧م واعلان الاستقلال في عام ١٩٥٥م دون استفتاء لتقرير المصير ولم يكن الجنوب مستعمراً من الشمال، وقال: إن استفتاء حق تقرير المصير يكون في حالة الاستعمار، ولا ينطبق على الاقاليم داخل الدولة التي حصلت على استقلالها، كما أن وجود تعددية عرقية ودينية وثقافية في الدولة لايمنع قيام الوحدة الوطنية من خلال المواطنة المتساوية والتعايش بين مختلف الجماعات.. ويدور حالياً سجال بين الخرطوم وواشنطن حول استفتاء الجنوب، ويرى الحزب الحاكم (المؤتمر الوطني) ان الولايات المتحدة أحد أكبر الرعاة لعملية السلام في السودان باتت اليوم تروج وتدفع باتجاه انفصال الجنوب عن الشمال، معتبراً ذلك تدخلاً مرفوضاً في شؤون السودان الداخلية.

وجاء ذلك في أعقاب تصريحات لوزيرة الخارجية هيلاري كلينتون وصفت فيها وضع السودان قبل الاستفتاء بانه «قنبلة موقوتة لها تداعيات هائلة»، وقالت: إن بلادها تعمل مع شركائها لضمان عملية تصويت تجرى في سلام والإعداد لما عتبرته «النتيجة الحتمية» لها، وهي انفصال الجنوب، الامر الذي اعتبره الحزب الوطني تدخلاً مرفوضاً في شؤون السودان الداخلية.

ورداً على تلك التصريحات قال محمد مندور المهدي- نائب رئيس حزب المؤتمر الوطني بولاية الخرطوم: ان تلك التصريحات «ما هي إلا محاولة من المحاولات الامريكية المتكررة لزعزعة استقرار السودان».. كما دان بدوره المسؤول الآخر في حزب المؤتمر الوطني ربيع عبدالعاطي بشدة تصريحات كلينتون واعتبر أنها «جانبها الصواب»، مؤكداً أن السودان سيعارض أية محاولات أجنبية للتدخل في التصويت على استفتاء الجنوب. □

توجيه ضربة قاصمة لإيران تحكمه عوامل دولية وإقليمية بالغة التعقيد

■ هل ستوجه اسرائيل ضربة أحادية ضد إيران؟ سؤال يثير من حوله العديد من النقاشات المحتدمة، سواء في اسرائيل أو الولايات المتحدة، أوفي العواصم الاوروبية، والعربية، ذلك أن مثل هذا الفعل تقوم به اسرائيل منفردة أو بمشاركة امريكية، سيكون له تداعيات مهمة على مجمل النظام الاقليمي في الشرق الاوسط، كما سيلقي بظلاله على العديد من القضايا الاخرى التي تهم العالم، مثل تحديد أسعار النفط والتأثير على الاقتصاد العالمي، فضلاً عن تداعيات الحرب، إذا ما قامت بها اسرائيل منفردة على علاقاتها مع الولايات المتحدة، وقدرة واشنطن على ممارسة نفوذها وحماية حلفائها ومصالحها الحيوية في المنطقة..فعلى رغم اعلان إدارة أوباما أن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة في التعامل مع ايران، بمعنى أن الخيار العسكري ليس مستبعداً، إلا أن من الواضح أن أوباما يفضّل الحلول غير العسكرية عبر افساح المجال اكثر أمام الدبلوماسية الأمر الذي يؤدي الى تشديد العقوبات على إيران.

وكانت وسائل الاعلام الامريكية قد تناقلت الاسبوع الماضي تقارير عن تطمين إدارة أوباما للقادة الاسرائيليين بأن خطر ايران النووي مازال بعيداً، وفي هذا السياق نقل عن مسؤولين امريكيين قولهم أن هذا التقييم للخطر الايراني أبعد قليلاً احتمال شن اسرائيل هجوماً على المنشآت النووية الايرانية.. ومما يزكي تردد أوباما في استخدام القوة في ايران- كما يرى الكاتب والمحلل الامريكي ديفيد ولفرت- تمثل في موقف رئيس هيئة الاركان المشتركة الادميرال مايك مولين، الذي عبر علانية عن رأيه بأن ضرب ايران هو الخيار الأقل تحبيذاً، مشيراً الى ان الحل العسكري لأزمة إيران النووية قد يعيد البرنامج الى الوراء لكنه لن يوقفه تماماً.

وزيادة على ذلك حذرت صحيفة «هارتس» من ان اسرائيل «لن تستطيع ضرب ايران بمفردها»، مبدية شكوكها في قدرة اسرائيل على التصرف ضد رغبات امريكا والذهاب لوحدها في مغامرة عسكرية ضد بلد يصل عدد سكانه الى سبعين مليون نسمة..ويذهب العديد من المحللين الغربيين الى أن عملية التردد والتضارب السائد في الولايات المتحدة الامريكية بشأن ضرب المنشآت النووية الايرانية يرجع تأويل اجهزة الاعلام للمضمون الحقيقي لتقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ذلك أن الأخيرة نفت وجود «أدلة ملموسة تؤكد ان ايران قد اطلقت في وقت سابق برنامجاً للأسلحة النووية»

وقد استغل السياسيون هذه المعلومات المضللة التي نقلتها وسائل الاعلام والتي لا تنطبق مع منطوق التقرير الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية لحشد التأييد لدعواتهم بشن حرب على ايران باعتبارها السبيل الوحيد المتبقي لمنعها من تطوير القنبلة النووية. ولتعزيز مواقفهم يستشهد دعاة شن الحرب على ايران من الجانب الامريكي بالمخاوف الاسرائيلية من «الخطر الوجودي» الذي تمثله ايران النووية، مبررين المبالغات الاسرائيلية باستنادهم الى تصريح كان رفسنجاني قد أدلى به عام ٢٠٠١م عندما قال: «إن استخدام القنبلة النووية ضد اسرائيل سيدمرها بالكامل، في حين أن هجوماً نووياً على ايران لن يتسبب سوى في بعض الدمار..».

الانسحاب الأمريكي من العراق يخلّف أسئلة مريبة

■ برحيل وحدة ستريكر الرابعة وفرقة كتيبة المشاة الحدود من العراق الى الكويت، قبل ٣١ اغسطس الماضي وهو الموعد النهائي المزمع لإنهاء العمليات القتالية الامريكية في العراق، وهي الوحدة المقاتلة الاخيرة، سينخفض التواجد العسكري الامريكي الى أقل من ٥٠ جندي وهو العدد الأقل للقوات من أي وقت مضى منذ غزو العراق عام ٢٠٠٣م، وبحسب مراقبين غربيين ان هذا التحول يقدم لحظة مفيدة لتقييم مقدار ما تحقق وكم تبقى مما مازال ينبغي القيام به، حتى يدخل الاحتلال الامريكي وهذه الحرب الى سجلات التاريخ وتصبح منسية.

ويختلف المراقبون والمحللون الغربيون حول حقيقة الخطوة الامريكية بالانسحاب، وما تحقق ايجابياً من الاحتلال والحرب على العراق. ويرى الكاتب ومدير مركز سياسة الشرق الاوسط بمؤسسة بروكينغز كينث بولاك: انه فعلاً اعتباراً من هذا الشهر لم يعد للولايات المتحدة قوات مقاتلة في العراق، لكن علينا أن نضع في الاعتبار، أولاً، انه لايزال نحو ٥٠ الفاً من أفراد الجيش الامريكي في العراق، اغلبهم قوات مقاتلة - لكن فقط يتم تسميتهم بشكل مختلف، فبدلاً من ان تسمى ألوية مقاتلة فهي ألوية المشورة والمساعدة والمساندة.. بمعنى ان القوات الامريكية في العراق ستظل ماضية نحو طريق محفوف بالمخاطر، فهي ستظل مصاحبة للقوات العراقية في تنفيذ مهام قتالية.. حتى وان اقتصر المفهوم في ذلك على العمل كـ«مستشارين» كما سيواصل الطيارون الامريكيون القيام بطلعات جوية قتالية دعماً للقوات البرية العراقية وستواصل القوات الخاصة الامريكية مواجهة الجماعات الارهابية العراقية ضمن عمليات بالغة الشدة، ولهذا السبب حين تغادر القوات الأمريكية قواعدها العسكرية، فستظل على الدوام - تقريباً - في كامل جاهزيتها ومتاهبة للقتال.

وفي مقال لها تحت عنوان:«من انتصر في العراق؟» قالت صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية: ان انتهاء العمليات القتالية الامريكية في العراق لحظة مناسبة لتقييم هذه الحرب التي استمرت سبع سنوات ونصف، وترى الصحيفة أن التخلص من الرئيس السابق صدام حسين كان يستحق خوض هذه الحرب، على حد زعمها، لكن الطريقة التي سير بها احتلال مابعد الغزو كان مأساوياً فأدى الى قتال أكثر دموية وكلفة مما كان مقرراً.

وتذكّر التلغراف بالخسائر البشرية البالغة ٤٧٣٤ جندياً منهم ١٧٩ بريطانياً وحوالى ١٠٠ الف مدني حسب أدنى التقديرات..مضيفة ان الضرر الذي لحق بصورة الولايات المتحدة وبريطانيا في العالم الاسلامي لا يمكن تقديره بأرقام.. وتساءلت: هل كانت الحرب خياراً صائباً إذاً؟ قبل ان تخلص الى انه من المستحيل ايجاد جواب لهذا السؤال إذ لا يمكن معرفة ما كان صدام حسين ليفعله لو ان الحلفاء تراجعوا عن العمل العسكري في ٢٠٠٣م، وتقول ربما كان العراق ليصبح ثاني بلد ديمقراطي في الشرق الاوسط بعد لبنان، بحسب زعمها.

أما الكاتب الامريكي اي جي ديون فيشكك في مقال تحليلي نشرته «واشنطن بوست» في الانسحاب وقال: إن ما يربو على ٥٠ الف جندي سيبقون في العراق، على أن هذا العدد يمكن أن يرتفع الى ٧٠ الفاً، حيث سيطلق عليهم اسم «كتائب الاستشارات والمساعدة» وهم يتوفرون على طائرات حربية ومروحيات عسكرية وسيرافقون الجنود العراقيين الى المعركة، وعلاوة على ذلك - يضيف الكاتب- فإن الولايات المتحدة تتوفر ايضاً على «عدد من القواعد العسكرية الدائمة في العراق»، ثم لفت الى أن الجنود الذين غادروا العراق انما فعلوا ذلك بعد سبع سنوات على إعلان بوش إنهاء المهمة في العراق، ويقول:فضلاً عن ذلك فإن تأثيرات الغزو الامريكي في ٢٠٠٣م والاحتلال الذي تلاه تعد «كارثية»، كما أنه لا توجد سجلات دقيقة وواضحة لعدد العراقيين الذين قتلوا أو جرحوا خلال السنوات السبع وان كانت بعض التقديرات تشير الى ما قد يصل الى مليون قتيل، وعلاوة على ذلك، يضيف الكاتب، هناك حوالى خمسة ملايين لاجئ عراقي، ٢,٧ مليون منهم نازحون داخل العراق، هذا في حين تناهز البطالة ٤٠٪ وانقطاعات التيار الكهربائي باتت متكررة في وقت تصل فيه درجة الحرارة الى الخمسين.. فضلاً عن التعقيدات السياسية الماثلة اليوم في الشأن العراقي، الى جانب حزمة من السلبيات والمشاكل التي نشأت بسبب الغزو ونمت في ظل الاحتلال الامريكي لهذا البلد..□

خليجيات

أمير الكويت يحذر من المساس بالثوابت الوطنية

■ أكد مجلس الوزراء الكويتي في لهجة تحذيرية شديدة بأنه سيتصدى لأي عمل يستهدف أمن وسلامة الشعب والدولة.. داعياً الجميع إلى توخي اليقظة وتفويت الفرصة على محاولات الدس والفتنة ومظاهر التكسب الرخيص والعمل صفاً واحداً من أجل الكويت.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن المجلس بُعيد اجتماعه الاستثنائي الخميس الماضي، تأكيده وحرصه الجاد على اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية أمن الوطن واستقراره وصيانة ثوابتنا ووحدتنا الوطنية ومواجهة كل محاولات استغلال أجواء الحرية في الإساءة إلى وحدة مجتمعنا والمساس بالثوابت الوطنية.

وأكد مجلس الوزراء الكويتي في هذا الصدد عن كامل الثقة في وعي أهل الكويت بجميع أطيافهم وطوائفهم بمخاطر الفتن والانقسام وتمسكهم بالثوابت العليا والوحدة الوطنية وحرصهم على تجنب الانزلاق إلى مهالك الفرقة والتفكك، والارتقاء إلى مستوى مسؤولية الأمانة الوطنية والتحلي بالحكمة والوعي والتأني بساحتنا ووطننا عن آثار وانعكاسات الصراعات الاقليمية والدولية المدمرة.. مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «الحرية نعمة ينبغي العمل على صيانتها من أي عبث أو تجاوز، وأن ذلك لا يكون إلا عن طريق الالتزام بحدود الحرية التي أقرها القانون واحترام حرية وكرامة الآخرين وتجسيد روح المسؤولية الوطنية ومراعاة مقتضيات الثوابت الوطنية العليا وفي مقدمتها أمن واستقرار الوطن.

يشار إلى أن الحكومة الكويتية كانت قد أعلنت في مايو الماضي توقيف عدة اشخاص ينتمون إلى «شبكة تجسس لمصلحة جهات خارجية» دون ان تسميها أو توضح جنسيات هؤلاء الموقوفين..

وذكرت صحيفة «القبس» الكويتية في حينها أن الخلية مكونة من سبعة أشخاص ينتمون إلى قوى الجيش والشرطة، قاموا بجمع معلومات عن قواعد عسكرية كويتية وأمريكية وقدموا معلومات للحرس الثوري الإيراني.

وفي ردها على هذه الاتهامات قالت السفارة الإيرانية في الكويت إن التقرير ليس له أساس من الصحة ويهدف إلى الاضرار بعلاقات البلدين، وتحويل الأنظار عن الأخطار الحقيقية التي تحدق بالمنطقة، فيما نقل تلفزيون «برس تي» في الإيراني الذي يبث باللغة الانجليزية عن مسؤول في الحرس الثوري نفيه هذه التقارير الكويتية التي وصفها بأنها «مزاعم كاذبة».

ملايين الوافدين يسعون لإذابة الهوية الخليجية.. وجرائمهم الوافدة والمنظمة تهدد المجتمعات

■ قضية خلل التركيبة السكانية في الخليج وما تمثله من خطر كبير على مستقبل هوية المواطنين والتي أصبحت أشبه بقنبلة موقوتة يمكن أن تنفجر في أي وقت، باتت اليوم العنوان الأبرز على مستوى كافة دول الخليج ومجتمعاته تتصدر المؤتمرات والمنتديات ويتناولها الكتاب والباحثون بالدراسات والبحوث.

فلا أحد في منطقة الخليج ينكر أثر خلل التركيبة السكانية في دول مجلس التعاون على الحياة الاجتماعية والاقتصادية حالياً، حيث أن آثار هذه الأيام- كما يرى الاكاديمي والاعلامي القطري الدكتور أحمد عبدالملك- باتت تنذر بأخطار جسيمة تلتف حول الجسد الخليجي جراء هذا النزوح المنظم والخطير على المنطقة، ومازال المختصون يتناولون هذا الموضوع بشيء من الحذر والتردد خوفاً من النتائج الصادمة التي ستقلق الكثيرين، لتتصاعد إزاء ذلك دعوات الباحثين والكتاب والسياسيين على ضرورة ان يناقش أهل الخليج هذه الظاهرة الخطيرة بكل أمانة ومسؤولية وبدون مجاملة أو تراخٍ في إيجاد الحلول الناجعة لهذه المشكلة.

وتشهد دول الخليج ومجتمعاتها تحولات سلبية جراء هذا النزوح الكبير من دول آسيا على وجه الخصوص وبقية دول العالم منها امريكا والدول الأوروبية، وأغلبهم جماعات وأناس غير مؤهلين للبقاء في هذه المنطقة مما يشكلون بطالة وعمالة سائبة تدفعهم الى الجريمة أو قبول الإغراءات الخارجية لزعزعة الامن في هذه المنطقة.

وبحسب الدراسات والتحقيقات الصحافية في دول الخليج فإن غياب الهوية المحلية بات واضحاً في مختلف مناحي الحياة سواء في الطعام أو اللبس أو حتى أشكال المنازل والسلوكيات الخاصة التي خرجت عن مألوف الحياة الخليجية - العربية الاسلامية - وتمثلت في الأنماط الغربية، وهو ما دفع فئة الشباب الى تقليد تلك العادات والسلوكيات الوافدة، اضافة الى عدم مواءمة المؤسسات الخدمية لهذا العدد الهائل من السكان، فقد قفز عدد سكان بعض دول الخليج إلى ثلاثة أضعاف خلال ١٥ عاماً فقط!! وأصبحت نسبة المواطنين لا تزيد عن ١٠٪ من مجموع السكان.

إضافة الى ما تقدم تبرز أيضاً العديد من المظاهر السلبية ومنها ارتفاع نسبة الجريمة، وفيها يقول الكاتب السعودي عبدالله الغامدي: «نحن في الخليج لم نتعود على جرائم القتل أو الاغتصاب أو انتشار وترويج المخدرات او حتى السرقة أو القتل من أجل السرقة، ونحن نسمع عن جرائم يتفنن فيها بعض الجنسيات مثل التزوير والقتل والاعتداءات المتكررة، كما أن هذا الارتفاع الجنوني في عدد السكان يجهد الجهات الامنية ويجعلها غير قادرة على متابعة التزاماتها وفي كل المناطق بل يوجد من الوافدين من يعيشون في أرياف وبوادي مجتمعات دول خليجية لا تعرف المدنية.. وإزاء هذه المشكلة بدأت النخبة الخليجية تطرح اليوم السؤال المهم باتجاه تهديد الهوية الخليجية، وهو ماذا لو نادى ثلاثة ملايين شخص - مثلاً - في بلد لا يصل عدد المواطنين فيه الى أكثر من ٤٠٠ الف مواطن بامتيازات وحقوق المواطنين؟! ثم ماذا سيحدث لو ساندت الامم المتحدة هذا التوجه وأصبح الخليج مستوطنة لغير أهله ولجماعات عاطلة عن العمل والإنتاج؟!.إن الخليج- كما يرى الدكتور عبدالملك- يسير الى مستقبل مجهول، مهما حاولنا الاستعراض أو نشر البيانات المضللة المطمئنة!!

.. والعقلاء من أبناء الخليج يجب أن يتنادوا من اجل ايجاد توازن بين «مدن الاسمنت» ومستلزماتها و«مدن البشر» واحتياجاتها .. ويضيف: ولعلنا نذكر هنا أن «مدن البشر» أهم بكثير من «مدن الاسمنت»، علينا أن نتداعى جميعاً في دول الخليج وعلى كافة المستويات من اجل دراسة ظاهرة خلل التركيبة السكانية ووضع الحلول الناجعة لها قبل فوات الأوان.□

العمالة الوافدة في الخليج هي الأغنى في العالم

■ أظهر مسح دولي أن العمالة الوافدة إلى بعض دول الخليج هي من بين الأغنى على المستوى العالمي، حيث وضع روسيا والسعودية والبحرين والإمارات في المراتب الاولى بين الأغنى في العالم، بينما تأتي دول منطقة اليورو في مرتبة متأخرة فيما يتعلق بأجور الأجانب.. وكشف التقرير السنوي الثالث الذي يموله «اتش .. اس.. بي.. سي بنك انترناشونال» ان الاوضاع المالية للمغتربين ايجابية حيث قال ثلثا من شملهم الاستطلاع -أي ٦٦٪- انه اصبح لديهم مزيد من الدخل للادخار والاستثمار منذ سفرهم الى دول الاغتراب. لكن المسح وجد أن المغتربين في روسيا والسعودية والبحرين والإمارات وسنغافورة يتمتعون بأكبر قدر من الثروة بوجه عام، إذ أن رواتبهم أعلى ويمتلكون دخلاً اكبر بعد خصم الضرائب وقدراً اكبر من الكماليات والعقارات والبخوت ووسائل الترفيه.

وقالت ليزا وود المتحدثة باسم «اتش، اس، بي، سي»: إن المسح أظهر ان الفجوة في الثروة تتسع بين الشرق والغرب، إذ أن المغتربين في الاقتصادات الناشئة باتوا أغنى من نظرائهم في منطقة اليورو.

وذكرت وود انه لم يكن مفاجئاً ان يكون التقلب المستمر في منطقة اليورو عاملاً رئيسياً في هذا وان يدفع المغتربين الى البحث عن وظائف في بلدان يتقاضون فيها أجوراً أعلى.

وصنف المسح الذي شمل ٤١٠٠ مغترب من ١٠٠ بلد، ٢٥ دولة بناءً على بنود مرتبطة بالدخل السنوي والدخل الشهري بعد خصم الضرائب ومقياس للكماليات الفاخرة.□

يراع خليجي

الإمارات أرض التسامح

محمد عيسى

■ الكاتب الاماراتي محمد عيسى كتب تحت هذا العنوان في صحيفة «الاتحاد» مقالاً قال فيه:

لا تفرق دولة الإمارات في تعاملاتها بين عرق أو جنس أو دين، وفتحت أبوابها لكل الأجناس الذين يعاملون على هذه الارض الطيبة سواسية ويعيشون بطمأنينة ويمارسون أعمالهم وحياتهم في أجواء يسودها الاستقرار والأمان.

إن سياسة الدولة القائمة على العدل والمساواة والتسامح الديني تنبع من قيم وتقاليد الدين الاسلامي الحنيف الذي لا يفرق بين دين ودين وعرق وعرق، ويعترف بالديانات الاخرى ويحترم ثقافات الشعوب، وتتجلى هذه القيم في سلوكيات شعب الامارات التي تدعم التعايش والحوار الحضاري.

هذه السياسة التي تتبعها قيادتنا الرشيدة جعلت الدولة مقصداً لأكثر من مائتي جنسية مختلفة تعيش على ارضنا للعمل والكسب الشريف للقمة العيش.

وهذا المناخ المثالي بالتاكيد يفرز خطاباً دينياً متزناً لا يعرف الغلو والتطرف والإقصاء، واستطاعت دولة الإمارات أن تقدم صورة إيجابية ناصعة مستنيرة عن الاسلام والمسلمين قولاً وعملاً، ويخرج كل من يزور الإمارات بهذا الانطباع الايجابي عن الاسلام والمسلمين، وان الدين الاسلامي دين الرحمة والتسامح والتلاقي مع الآخر، وليس دين العنف وعدم الاعتراف بالآخر.□